

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

2. Dilarang menggumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المفهوم النظري

1. تعليم الإملاء

في قاموس التربية المراد بالتدريس هو تربية ، تعليم، و علم التربية¹ و أما التعليم هو النشاط الذي كان فيه الطالب ليحصل على العلم والمهارة والخير في انتفاع المصادر للتعلم. والتعليم عملية تورط المدرس والطلاب فموقع المدرس هنا مرافق.²

الإملاء مصدر من الفعل أملأ أو أملأ، ويعنى التلقين والنفل، تلقى إلى غيرك فيقال عنك. وفي ضوء ذلك ظهرت كتب الأمالي، ككتاب الأمال لأبي على القالي، ولا بن الشجري كتاب على غراره. ويعنى بالإملاء اليوم، الكتابة والبعد عن الخطأ في الرسم.³

الإملاء لغة هو الإهمال والتأخير، وإطالة الوقت وال عمر حتى يتسع الزمن للتمتع بالشيء الحبوب. واصطلاحا هو تصوير اللفظ بحروف هجائه بأن يطابق المكتوب المنطوق في ذوات الحروف، وتراعي في ذلك القواعد الخاصة التي استمدت من الرسم العثماني للمصحف، ومن علمي النحو والصرف ضبطا وصحة وإعلا

¹ محمد علي الحوالى ، قاموس التربية ، (بيروت : دار العلوم) ص. 143.

² M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo)hlm.18.

³ محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق : جامعة دمشق ١٩٩٧)، ج. ٢، ص. ٥٣٧.

و تأتي أهمية الإملاء على أن فروع العربية كلها تعتمد عليه، كما أن ثمنه علاقة عضوية وثيقة بينه وبين مواد المعرفة الأخرى، إن في الجامعة وإن في خارجها، فالإملاء وسيلة أساسية للتعبير الكاتبي من حيث صحته وسلامته من الأخطاء،

أ) أهمية الإملاء

حتى الجمل فالنصوص، متقدلاً من الإملاء المحضر والذائي إلى الإملاء الحر.⁵

⁴ رضوان، الإملاء، ج. 1، ص. 70.

⁵ يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها، (المكتبة العصرية، 1998 / 1319) ص. 109.

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

وهو يخدم الدروس العامة الأخرى، وعليه تقوم مهنة الناشئ في مستقبل حياته في الأعم الأغلب، صحفيًا كان أو كاتبًا أو موظفًا ... إلخ.

يضاف إلى ذلك أن إتقان هذه المهارة يساعد الناشئ على فهم المكتوب،

إذ قد تتغير الحقيقة العلمية أو التاريخية أو غير ذلك نتيجة الخطأ في رسم الكتابي،

وما قصة المستشرق الفرنسي الذي قرأ ((وقد حدث ذلك في يوم وليلة)) عنا يعيشها،

إذا أنه قرأها ((في يوم وليلة)) بحذف نقطة في كل من الكلمتين وهي ((وقد حدث

ذلك في يوم وليلة)) مما جعل المعنى يلتبس عليه ويقف حائراً أمامه.

وعدم القدرة على كتابة الكلمة صحيحة بحيث تعبّر عن المعنى المطلوب

يعد نقصاً كبيراً في عملية الكتابة ويشوه المكتوب، كما أنه يعطي إنطباعاً سيئاً عن

الكاتب.

ومن هنا كانت الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم لأنها عنصر

أساسي من عناصر الثقافة وضرورة إجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقف

على أفكار الآخرين والإلام بها فتنمو الخبرات، وتوسيع الآفاق.

ب) أنواع الإملاء وأساليب تدريسها

وقد اتفق التربويون في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين **بها** أن الإملاء

ينقسم إلى قسمين وهما :

1) تنفيذي

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

الغرض من التنفيذي تدريب الطالبات على الكتابة الصحيحة، حيث يبدأ تدريس هذا النوع من الصف الأول الإبتدائي، ويسير جنبا إلى جنب مع حرص المجاء والقراءة.

2) قاعدي

الغرض من القاعدي تدريب الطالبات على فهم القواعد الإملاء، بأنواعها وقواعدها المختلفة.

وهذا النوع يمكن تقسيمه وفقاً للمنهج الذي يسلكه المدرسة، أو تقرره الجهة المشرفة المقررات الدراسية إلى أنواع التالية:

(أ) الإملاء المنقول

المنقول من "نقل - ينقل - نقل": حوله من موضع أي نسخ القطعة في دفاترهم أو بنقلها من بطاقات توزع عليهم أو من السبورة. ويقصد به أن ينقل الطالبات قطعة الإملاء المناسبة من كتاب أو سبورة أو بطاقة بعد قراءتها، وفهمها فهما واعيا، وتحجى بعض كلماتها هجاء شفويًا إلى بطاقته أو دفتره أو مذكرته، أو لوح معد لذلك، وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصفوف الدنيا، وقد يمتد إلى فصل الرابع، ويعتاز بالآتي:

- 1) يشد انتباه الطالبات، وينمى فيهم الرغبة في إجاده الكتابة، وتحسين الخط والإرتقاء بالمستوى الأدائي.

(2) يعد وسيلة من وسائل الکسب اللغوي والمعاري، وذلك بمناقشة معنى القطعة، وترديد النظر فيها، ونقلها إلى الکراسات أو البطاقات.

(3) يساعد على انتباع صور الكلمات في الذهن، ويشتبها في الذاكرة.

(4) يساعد على النمو الذهني، وإثارة الحذر من الواقع في الخطأ، ويعود على قوة الملاحظة، وحسن المحاكاة.

وأساليب تدريسها هي:

- 1 يعرض المدرسة الموضوع مكتوبا على لوحة، يحدد المهارة المطلوب التدريب عليها بلون مغایر أو بوضع خط تحتها.
- 2 تقرأ الجملة من الطالبات وتناقش في معناها.
- 3 يناقش المدرسة الكلمات التي يريد معالجة المهارة من خلالها ويحللها التلاميذ صوتيًا وكتابيا.
- 4 يكتب الطالبات الجملة كلمة ويحاكون بذلك المدرسة، يتبعون النقطة وينسخون النموذج بمحاكات المدرسة.

(ب) الإملاء المنظور

المنظور من "نظر - ينظر - نظرا" إلى: أبصره وتأمله بعينه، في: تدبره وفكّره، معناه أن تعرض القطعة على الطالبات لقراءتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتقلّي عنهم وتقلّي عليهم بعد ذلك.

الإملاء المظور وهو المرحلة الثانية من الإملاء ويتبع في مرحلة الأولية.⁶ الإملاء المنظور منظور حيث يرسم الطالبات النظر فيه، وحيث يقرؤون الطالبات الموضوع قبل إملاءه، ويهدف إلى انطباع الكلمة بصورة سليمة وصحيحة قبل أن يسرع الخطأ إلى الطالبات عند كتابتها. وذلك أن تعرض القطعة مكتوبة على الطالبات، ثم يقومون بقراءتها، ويناقشهم المدرسة في معناها حتى يفهموها ويقومون بحاجة بعض ما هو صعب، أو غريب عليهم في الكتابة.

ومما لا شك فيه أن إدامة النظر إلى كلمات القطعة يدفع الطالبات إلى التوقف عند الكلمات الصعبة أو الغريبة، وإلى محاولة تأكيد رسمها إثر فقرة في تأن وصوت واضح. وأما مزاياها:

- 1 أنه خطوة تمهيدية في معناه الطالبات الصعوبات الإملائية وهيئها.
- 2 أنه يحمل الطالبات على دقة الملاحظة وجودة الانتباه والبراعة في أن يخترن في ذهنها الصور الكتابة الصحيحة للكلمة الصعبة أو الجديدة.
- 3 أن فيه شحذا للذكرة، وتدريبا على إعمال الفكر للربط بين النطق والرسم الإملائي.

وأما إلقاء القطعة بالإملاء المنظور بشرط أن يكون الطلبة مستطعين على تدريب الكافي من الإملاء المنقول، لأنه إذا كان المدرسة بدأ هذا النوع من الإملاء بغير نظر قدرة الطلبة على الإملاء المنقول فيصعب على الطلبة

⁶ حسين راضى عبد الرحمن، طرق تدريس من منظور تربوي حديث، (مكتبة الخبى الثقافية، 1421 - 2000) . 94: 1

الإستماعي من "سمع - يسمع - سمعاً وسماعاً وسماعة وسماعية":
أدركه بحاسة الأذن، معناه أن يستمع الطالبات إلى القطعة يقرؤها المدرسة
وبعد مناقشتهم في معناه، وتحججى كلمات مشاكحة لما فيها من الكلمات
الصعبة وتلقي عليهم. هذا الإملاء يعتمد على الاستماع، والتهجيجي بعض
الكلمات فقط دون قراءة الطالبات للقطعة، والمدرسة يستطيع أن يقف على
مدى ما وصل عليه الطالبات من قرات ومهارات إملائية وهو يأكده له مدى
انطباع صور الكلمات في أذهان الطالبات.

المنقول قبل المنظور.

وأساليب تدريسها:

- 1 يعرض المعلم العبارات أو الجمل، يقرأها بصوت مسموع، يناقشها على المهارة
الطلابات في المعنى الإجمالي لها، يكتب الكلمات المشتملة على المهارة وبالتحليل
بلون مغاير.
- 2 يوجه أنظار الطالبات للكلمات ويناقشها بتوضيح المهارة الصوتي والكتابي.
- 3 يدرب الطالبات على كتابة الكلمات منفردة.
- 4 يخفى المدرسة اللوحة ويعلي العبارة، ثم يصوب الأخطاء.

(ج) الإملاء الاستماعي

هذا النوع من الإملاء، فمن السهل - بالنسبة للطلبة - أن يبدأ بالإملاء
المنقول قبل المنظور.

(د) الإملاء الاختباري

وهو آخر مرحلة من مراحل التدريب الإملائي، وبه يستطيع المعلم أن يقف على مدى الإفادة التي حققها الطالبات من دروس الإملاء. ويعني هذا النوع اختباريا لأنه اختبر لدى تحضير الطالبات واستيعابهم القواعد الإملائية.

والغرض منه تقدير مستوى الطالبات وقياس قدرته ومدى تقدمه، وهذا تلبي عليه القطعة بعد استماعه إليها وفهمها دون مساعدة له في المحاء، وهذا النوع من الإملاء يتبع مع الطالبات في جميع الفرق لتحقيق الغرض الذي ذكرناه، ولكن ينبغي أن يكون على فترات مفعولة حتى تتسع الفرص للتدريب والتعليم. ولذلك الإملاء الاختباري يؤدي المدرسة كما يؤدي الإملاء الإستماعي غير أنه لا يتعرض لتهجي كلمة من كلمات الموضوع.

ومن الواضح لنا أن الغرض من هذا الإملاء ليس محاسبة الطلبة وإحصاء أخطائهم بل المدف منه لكي يعرف المدرسة على صعوبات التي تقابلهم ويقدم المساعدة اللازمة حتى يتمكنوا من الكتابة الصحيحة.

جدير بالمعرفة أن الإملاء الذي ركز الباحث في كتابة هذا البحث هو الإملاء المنظور وقد جذر انتباه الباحث في بحث الإملاء المنظور لأن

فوتنري بكنبارو.

ت) الأهداف العامة من تعليم الإملاء

الغرض من قطعة الإملاء تحقيق ما يهدف إليه المدرسة من رفع المستوى الأدائي عند الطالبات. ولذلك إذا أحسن اختيار قطعة الإملاء تحقق الغرض. من البديهي أن يحدد الإنسان عند شروعه في العمل الأهداف الازمة التي تساعده على الوصول لأفضل الطرق، وأنجح الوسائل الكفيلة بتحقيق العمل وإنجائه في يسر وسهولة. ومن أهداف مادة الإملاء الآتي:

1 تدريب الطالبات على رسم الحروف والكلمات رسمًا صحيحاً مطابقاً لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم ضبط الكتابة.

2 تذليل الصعوبة الإملائية التي تحتاج على مزيد من العناية، كرسم الكلمات المهموزة، أو المختومة بالألف، أو الكلمة التي تضمن بعض حروفها أصواتاً قريبة من أصوات حروف أخرى، وغيرها من مشكلات الكتابة الإملائية، والتي سنذكر أهمها في موضعه.

3 الإسهام الكبير في تزويد الطالبات بالمعلومات الازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي، ومضاععة رصيدهم الثقافي بما تضمنه القطع المختارة من ألوان الخبرة، ومن فنون الثقافة والمعرفة.

قال محب شاه أن الطريقة لغة الطرق. واصطلاحاً أَنَّ طريقة فعل

الشيء أو العمل باستخدام الواقع والمفهوم المنظم.⁸

⁷ رضوان، الإملاء، ص ١٥

⁸ Ulin Nuha, *Metodologi super efektif pembelajaran bahasa arab.* (Jogjakarta:DIVA press.2012) hlm.159.

وقال أجييف هرماوان أن الطريقة هي الخطوات العامة عن نظريات في المدخل المعين.⁹ وقال وينا سانجايا أن الطريقة هي طريقة فعل الشيء¹⁰ (ذو الكفل).

ومن التعريفات التي قدمها الباحث بعد الخبراء فاستخلص الباحث أن الطريقة هي مجموعة الطرق أو الخطوات في تنفيذ الشيء أو العمل بالبناء على النظريات الموجودة لنيل الأهداف المقررة.

يقصد بطائق تدريس اللغات، بما فيها اللغة العربية: تدريس مهارات اللغة، التي غالباً ما تصنف في أربع مهارات، هي: فهم المسموع والحديث والقراءة والكتابة. لأن التمكّن من هذه المهارات يؤدّي إلى تحقق الكفاية اللغوية، الذي هو هدف الرئيس من تعلم اللغة.

وليس المقصود بطائق التدريس أساليب تدريس المقررات امنهج منفصلاً بعضها عن بعض. كطريقة تعليم القواعد مثلاً أو الإملاء أو الخط أو الأدب أو التاريخ أو غير ذلك. فهذه المقررات، إن وجدت في منهج من مناهج تعليم اللغة، فإنما تقدم للمتعلمين بوصفها محتويات، تخدم مهارات اللغة، وتقود إلى تحقيق المدّف الرئيس.¹¹

لطريقة الإملاء هدفان: 1. هدف مباشر 2. وهدف غير مباشر¹²، هدف مباشر استطاع كتابة حروف المجائية في سورة وحدة

⁹ Acep Hermawan, *op.cit.*, hlm.168.

¹⁰ Zulkifli, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*(Pekanbaru:Zanafa Publishing,2011) hlm.5.

¹¹ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طائق تدريس اللغة العربية لناطقين بغيرها، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص ١٧

¹² Ahmad Muradi, **Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikasi**, (Penerbit Kencana, Jakarta : 2015) hal 124

أن هذه الطريقة هي التي يتعلم بها الطالب لغتهم الوطنية، وأيضاً اللغة الثانية بدون صعوبات كثيرة عندما يتلقون إلى بيئه هذه اللغة الثانية، وتعتمد هذه الطريقة على ربط كلمات اللغة المعلمة وجملها وتراكيبيها بالأسماء والأحداث من دون أن يستخدم المدرس أو الطالب لغتهم الوطنية.

والطريقة المباشرة تبداء بتعليم المفردات أولاً من خلال سلسلة الجمل تدور حول أنشطة الحياة اليومية مثل الاستيقاظ، وتناول الطعام، والذهاب إلى السوق، وزيارة الطبيب..... إلخ¹⁴ وفي تنفيذ هذه الطريقة للمدخل الشفهي الصوتي جعلت تعلم اللغة يبدأ بدراسة الجهاز الصوتي، ومعرفة الطريقة السليمة لإخراج الأصوات، ثم التدرب بهذه الطريقة على اللغة الأجنبية بلغة المدرسة. على نطق أصوات الحروف ثم كتابة أشكالها، وفي هذه المرحلة سمحت الطريقة المباشرة باستخدام اللغة الدارجة بشرط أن تبقى اللغة المتعلمـة هي السائدة في حجرة الدراسة، وهذا يعني أن الطريقة المباشرة تبدأ بالشكل الشفوي للغة وتحترم الشكل الكتابي حتى يألف الطلاب رموز الأصوات، من هنا أصبحت الطريقة المباشرة ترى ضرورة البدء بفترة افتتاحية يدرس الطلاب خلالها النظام الصوتي الجديد بحيث يخرجون منها وقد استوعبوا تقريبا التنعيم الصوتي وأصحابوا قادرين على تنمية النطق الصحيح دون التأثر بما بين اللغتين (الأجنبية والوطنية)، من تشابه في ضبط المجلاء.

معنى هذا أن الطريقة المباشرة تؤكد عدم استخدام اللغة الأم في حجرة الدراسة، وتقوم على أساس من أن الفرد يستطيع أن يتعلم بها الطفل لغته، وهذه الطريقة تعتمد على التمثيل الصامت والترديد والأسئلة والإجلبات المتبادلة كوسيلة لفهم اللغة وتقليلها مع تنمية الثورة اللغوية

¹⁴محمد كامل الناقة وأصحابه،

من خلال الكلمات والجمل والتركيب المتصلة بالأشياء والماضي يعيشها الطلاب وتنطلق من ذلك إلى المواقف العامة في الحياة وال حاجات الطلاب للتعامل معها. غالباً ما يأخذ الدرس في هذه الطريقة شكلًا يدور حول مواقف وصور من الحياة في الوطن الأصلي للغة المعلمة. وتعليم الكتابة في هذه الطريقة يتم أولاً عن طريق النقل والرسم للحروف والكلمات، ثم عن طريق مطالبة الدارسين بعمل ملخصات لبعض المواد التي قرؤها أو التي ناقشوها، ثم يطلب منهم بعد ذلك الكتابة الإنسانية أو التعبيرية التي لابد أن تدور أولاً حول خبرات القراءة ثم حول الخبرات المألوفة حولهم وهكذا بالتدرج نحو الكتابة الابتكارية.¹⁵

2) المزايا الطريقة المباشرة

ينسب إلى هذه الطريقة مجموعة من المزايا من أهمها¹⁶ :

- استخدام الموقف الحية لتقديم المادة اللغوية الجديدة بقصد تكين الطلاب من فهم العناصر اللغوية المستهدفة من المفردات والتركيب.
- كان الطريقة الريادة في استخدام النصوص السردية والنصوص الحوارية لتدريس مهارة اللغة الأربع.

ث) المفهوم الإجرائي

وينفذ الباحث إجراء هذا البحث بالخطوات المناسبة بتنفيذ تعليم الإملاء المنظور التي يستخدمها المدرسة في الصف الثاني "أ" والثاني "ب" فالمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد دينية فوتري بكبارو ويقصد به مناقشة نص من النصوص القصيرة

• لا تميل الطريقة إلى استعمال الترجمة أبداً ما يؤدي إلى تعزيز إلى عملية تعليم اللغة وعدم الوقع في الآثار السالبة لاستخدام الترجمة.

• ولتفادي استعمال الترجمة، تشجع الطريقة على الاجتهاد في تقديم الدرس بأساليب تدريسية متنوعة تساعد الطلاب على فهم عناصر المادة اللغوية الجديدة.

• يناسب إلى هذه الطريقة الفضل في الدعوة إلى استخدام الوسائل التعليمية بكثافة في تدريس اللغة المهدى. كما يعود إليها الفضل في إدخال أساليب حديثة في مجال تعليم اللغات

مثلاً :

1) الحوار التعليمي.

2) تدريبات المحاكاة.

3) الإملاء

4)

استنباط القاعدة اللغوية المعالجة من النص اللغوي.

- مع الطالبات والتأكد من فهمهن له، وتدریسهن على قراءته، ثم تركه جانبًا وإما له على الطالبات، وعبر تدريس الإملاء المنظور من خلال الخطوات التالية¹⁷
- 1) يبدأ المدرسة الدرس بمقدمة التي تشير على دافعية الطالبات لدراسة اللغة العربية.
 - 2) قراءة المدرسة النموذجية للنص في تعليم الإملاء المنظور.
 - 3) لكل الطالبات قراءة النص واحداً واحداً.
 - 4) معالجة المشكلات الإملائية التي يتضمنها النص بتوضيع معان بعض المفردات.
 - 5) استنتاج بعض القواعد الإملائية لمفهوم التركيب والجمل.
 - 6) حجب النص ونهاية الطالبات لكتابته.
 - 7) يملئ المدرسة النص بسرعة مناسبة لكي يكتبه الطالبات.
 - 8) قراءة ثانية للنص لتدارك ما فات، وتعديل الأخطاء في كتابة الطالبات.
 - 9) عرض النص، ثم يصحح الطالبات دفاترهم تحت إشراف المدرسة.
 - 10) رصد أخطاء الطالبات، ومعالجتها على السبورة.

ج. الدراسات السابقة

الدراسة السابقة هي بحث مستخدم كالمقارنة لابعد التقليد عن كتابة علمية ولتأكد البحث الذي قام به الباحث. وأما الدراسة السابقة فهي البحث تحت الموضوع "استخدام طريقة الإملاء لترقية مهارة كتابة اللغة العربية (دراسة شبه تجريبية في المدرسة المتوسطة الحكومية محمدية 2 بيمالنج). وارتفاع درجة الطلاب في الكتابة

¹⁷ عمر الصديق عبد الله، المراجع السابق، ص 120-121

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

10.63%. فالباحث تقدمه ذو الفهم حسني ناجه. ولذلك أن استخدام طريقة الإملاء لترقية مهارة الكتابة لدى طلاب فعال.¹⁸